عاجل..المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي اليمنية: استهداف سفينة كانت متجهة إلى "موانئ فلسطين المحتلة"

كاتب في "لوفيغارو": إطالة أمد حرب غزة و"صهيونية الغزو" إستراتيجية انتحارية لإسرائيل والغرب

منذ 23 ساعة

باريس- "القدس العربي":

تحت عنوان: "استراتيجية إسرائيل الانتحارية"، اعتبر الكاتب في صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية رينو جيرار، في عمود رأيه، أن تكرار الحكومة الإسرائيلية أن فلسطينيي غزة رهائن لدى حماس وأن الحركة لم تكلف نفسها عناء التشاور بشكل ديمقراطي مع سكان القطاع لا يبرر تدمير البنية التحتية والمباني السكنية بشكل مُمنهج في هذه الأرض التي تبلغ مساحتها 365 كيلومترا مربعا، والتي يسكنها مليونا فلسطيني، والتي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

وطرح رينو جيرار مجموعة الأسئلة التالية: ألا يُبالغ الجيش الإسرائيلي في تكتيك نقل المخاطر؟ ألا تشعر إسرائيل بالحرج من حجم الأضرار الجانبية التي ترتكبها في ملاحقتها لمقاتلي حماس؟ فهل من المشروع تدمير مائة منزل لمجرد أننا نلاحق مقاتلاً من حماس، ولا سيما أنه علاوة على ذلك، فرصتنا ضئيلة في القبض عليه؟

الأضرار البشرية والمادية كبيرة للغاية في غزة، وأصبحت حياة السكان الفلسطينيين محفوفة بالمخاطر

وتابع الكاتب القول إن الأضرار البشرية والمادية كبيرة للغاية في غزة، وأصبحت حياة السكان الفلسطينيين محفوفة بالمخاطر – ليس لديهم مكان يذهبون إليه. فبعد الفشل الأمني الذريع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، سمحت الحكومة الإسرائيلية، المحبطة سياسيا، لنفسها بإنزال عقاب جماعي بالفلسطينيين.

لكن متى نجح العقاب الجماعي في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية؟ ومتى نجح في تحسين وضع السكان المعنيين، بما في ذلك أولئك الذين يرتكبونه والذين يعانون منه؟ يتساءل رينو جيرار.

واعتبر الكاتب أن من بين الأهداف الثلاثة التي حددها بنيامين نتنياهو في 25 من ديسمبر/ كانون الأول عام 2023 ضمن مقال نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال"، وهي: "تدمير حماس وتجريد قطاع غزة من السلاح واستئصال التطرف بين سكان غزة"؛ فإنه يتبين بعد فحص دقيق أن الهدف الثاني (تجريد قطاع غزة من السلاح) هو الذي يمكن تحقيقه من الناحية الواقعية. فالجيش الإسرائيلي قادرٌ عسكرياً بالفعل على تحويل قطاع غزة إلى حقل من الخراب، وجعله منطقة منزوعة السلاح فعلياً لفترة من الوقت على الأقل، وفق رينو جيرار.

ومن ناحية أخرى، أكد الكاتب أن إطالة أمد الحرب – دون محادثات أو تأملات سياسية حول مستقبل القضية الفلسطينية – قد تزيد من شعبية حركة حماس بين السكان الفلسطينيين وجميع الدول الإسلامية، موضحاً أن حماس تجسد إيديولوجية، والقنابل عاجزة في مواجهتها. كما أن ذلك يعزز من الرغبة في الانتقام لدى آلاف الأيتام الذين مات آباؤهم تحت الأنقاض جراء قصف الجيش الإسرائيلي.

إطالة أمد الحرب – دون محادثات أو تأملات سياسية حول مستقبل القضية الفلسطينية – قد تزيد من شعبية حركة حماس

بين الفلسطينيين

وذهب وزير المالية الإسرائيلي إلى أبعد من رئيس حكومته، حيث دعا بتسلئيل سموتريتش، في مقابلة مع الإذاعة العسكرية الإسرائيلية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، سكان غزة إلى الهجرة إلى الخارج وتحدث عن عودة المستوطنين الإسرائيليين وعن أنه لن يكون هناك سوى "مائة ألف أو مائتي ألف عربي في القطاع".

وأكد الكاتب: "لتكن لنا الجرأة على القول إن صهيونية الغزو هذه تعدّ انتحارية لإسرائيل وللغرب الذي يدعمها. فالأمن الحقيقي للدولة هو عندما تنسجم بشكل جيد مع جميع جيرانها. ومع ذلك، فإن مثل هذه الإستراتيجية المتمثلة في الطرد القسري لأحفاد السكان الذين عاشوا لعدة قرون في فلسطين لديها فرصة ضئيلة للغاية لقبولها من قبل جيران إسرائيل، سواء القريبين أو البعيدين. فهذه هي الوصفة المثالية للحرب الأبدية.. وحتى الولايات المتحدة قد تتعب يوماً ما من غطرسة اليمين الإسرائيلي الذي يحرم الفلسطينيين من حقيقة تشكيل أمة".

وشدد على أن "إطالة أمد هذه الحرب يعد بمثابة انتحار بالنسبة للغرب، لأنه يقدم لفلاديمير بوتين على طبق من فضة هدية مزدوجة: الدليل اليومي على ازدواجية المعايير في الدروس الأخلاقية الغربية؛ ونتيجة لهذه الهدية، حشد "جنوب العالم" بحكم الأمر الواقع للمحور الاستبدادي بين روسيا وإيران والصين".

كلمات مفتاحية

إسرائيل | العدوان على غزة | نتنياهو

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

فصل الخطاب يناير 2, 2024 الساعة 2:17 م

صحيح جدا جدا PS✌🚀🐿️🚀🚀🚀🚀

رد

تويتي يناير 2, 2024 الساعة 2:31 م

الغرب المنافق فرنسا ترغب في تدمير حماس وتجريد قطاع غزة من السلاح واستئصال التطرف بين سكان غزة. الجيش الإسرائيلي قادرٌ عسكرياً بالفعل على تحويل قطاع غزة إلى حقل من الخراب، وجعله منطقة منزوعة السلاح فعلياً وتهجير الفلسطنيين.
وتقدم لفلاديمير بوتين على طبق من فضة هدية ونتيجة لهذه الهدية، تحشد جنوب العالم للمحور الاستبدادي بين روسيا وإيران والصين وتركيا وكوريا الشمالية..

رد

ابن آكسيل يناير 2, 2024 الساعة 4:35 م

هههها .....! نقول فيها يوميا منذ السابع من اكتوبر .....! نحمد الله على نعمة العقل .....!

رد

سالم يناير 2, 2024 الساعة 5:51 م

معظم حكام العرب وحتى قسم من العرب يؤيدون انتهاء حماس.

رد

Au Wagga Wagga يناير 2, 2024 الساعة 8:05 م

لن يتحقق شيء من هذا اولا لأنكم لاتفهمون الأبعاد العقدية والشرعية والاجتماعية وثانيا لأنكم فعليا حفرتم قبوركم بايديكم بتطرفكم وارهابكم. كنت اتحدث مع صديق غربي قلت له يجب ان تحترم عدوك لأنك في اللحظة التي تحتقر فيها عدوك فانك ستنهزم .الصهيونية حركة عنصرية وفق تعريف الأمم المتحدة على الاقل في قرارها عام ١٩٧٦ وهذه الحركه الصهيونية الإرهابية جعلت من حياة يهود العالم جحيما فهم الان مرعوبون من مواجهة مصير مدمر كحتمية تاريخية لان كل ارهاب وتطرف الصهاينة يمارس باسمهم مع ان هذا لايعني انهم كلهم يؤيدونه. .

رد

تاريخ حروب الغرب وأتباعهم يناير 3, 2024 الساعة 4:50 ص

اللهم آمين.

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 صحيفة القدس العربي

adberries